مقبل .. المنسق العام لأحزاب المجلس الوطني :

أحزابنا طالبت بتوسيع طاولة الحوار والمشاركة ومازال طلبها معلّقاً

■ تستجمع طاقاتها الداخلية وتراجع حساباتها ونتائج الربح والخسارة وتجمع أوراقها لمرحلة جديدة بكل ماتحمله من تقاربات وتوترات وموضوعات لآفاق جديدة تعيشها البلاد.

هذا هو الحال الراهن لأحزاب المجلس الوطني للمعارضة، كما وصفه لـ«الميثاق» الاستاذ عبدالعزيز مقبل الامين العام لتنظيم التصحيح الشعبي الناصري- المنسق العام للمجلس الوطني للمعارضة في اللقاء التالي:

اللقاء: يحيى علي نوري

عبّرت أحزابنا عن موقفها عما يجري في صعدة بالانحياز الكامل إلى جانب الثوابت الوطنية

■ احزاب المجلس الوطني للمعارضة.. أين هي اليوم مما تشهده الساحة من حراك؟

- احزاب المجلس الوطني للمعارضة هي احد اضلاع مربع التعددية الحزبية في اليمن وتمارس حضورها حسب ماتتيح لها قوتها السياسية والجماهيرية والتنظيمية مجتمعة ومتفردة ووفق معطيات الحراك الوطني الذي نحسب مظهره العام حالياً خاملاً من حيث صخب انشطته السياسية والجماهيرية والاعلامية التي عادةً ما تشتعل مع اقتراب واثناء منافسات الدورات الانتخابية، ثم تلوذ بعدها الى السكينة واستجماع طاقاتها الداخلية التي أنهكتها في آخر دورة انتخابية ومراجعة حساباتها ونتائج الربح والخسارة وتجميع اوراقها لمرحلة جديدة بكل ما تحمله من تقارب وتوترات وموضوعات آفاق جديدة في حياة البلاد.

احزاب المجلس الوطني شأنها في ذلك شأن كل شركاء الحياة السياسية والحزبية، ويمكن ان يكون للحزب الحاكم تميزه في اظهار نشاطه العام على هذا النحو او ذاك نظراً لمسئوليته في بلورة نتائج حصاده في الانتخابات الرئاسية والمحلية الى أفعال والتزامات امام ناخبيه والمجتمع، لذلك ينشط التحرك الرسمي لتنفيذ البرنامج الانتخابي للاخ الرئيس علي عبدالله صالح.

والحراك السياسي الظاهر للحياة الحزبية خلال العام الحالي يكاد يكون محصوراً بطاولة الحوار التي تبناها الحزب الحاكم مع شركائه الاحزاب الثلاثة الممثلة في عضوية مجلس النواب حول المسائل المرحّل مناقشتها قبيل الانتخابات الأخيرة.. ولقد عبرت احزاب المجلس الوطني عن مطالبتها بتوسيع طاولة الحوار والمشاركة فيها ومازال طلبها معلّقاً..

ويواصل مقبل حديثه بالقول : وما تتميز به التجربة الديمقراطية الناشئة في بلادنا هو الدور الرئيسي المحرك لها الذي يتحمله الحزب الحاكم منفرداً او مؤتلفاً، وعلى هامشه تدور انشطة الاحزاب الممثلة وغير الممثلة في عضوية مجلس النواب باعتباره المنتدى السياسي الاكبر اذا لم يكن الأوحد في المنظومة الديمقراطية لبلادنا لحركة الاحزاب والتعددية.

وبتقديرنا لاتسير الاحداث الوطنية بمعزل عن نفوذ الحزب الحاكم ولا أظن ان مادونه من الاحزاب الاخرى تملك القدرة على ان تكون الصانع الرئيسي لها وإن لم تغب مساهمتها المتفاوتة فيها، واحزاب المجلس الوطني ليس بعيدة منها معنوياً ومادياً فأحداث صعدة التي شغلت مجتمعنا وغيرها من الوقائع والاحداث المتفاوتة عبرت احزاب المجلس الوطني عن مواقفها منها بالانحياز الكامل الى جانب الثوابت بعدم جواز العنف والخروج المسلح على الدولة او الشرعية الدستورية ورفض الدعوات والنزعات المذهبية والمناطقية والانفصالية والتمسك بالثورة اليمنية وواحديتها واهدافها والنظام الجمهوري والنهج الديمقراطي.اما الحراك السياسي المنظور من جانبك فهو ما نلحظه في نشاط منظمات المجتمع المدني وعدد من الندوات التي ليس غائباً عنها احزاب المجلس الوطني..

من يصفنا بأحزاب السلطة هو الأقرب إلى السلطة ومنافعها.. هناك احزاب تحاور ظلها وتنظر للآخرين بنزعة مريضة

منابر إعلامية

■ لكن هناك حالة من الجمود السياسي والاعلامي تعيشه احزاب المجلس الوطني .. إلام تعزون هذا الجمود؟

- اعتقد ان الاجابة على السؤال الاول فيه الكفاية لإجلاء صورة المجلس الوطني للمعارضة من الحراك الذي فهمته من سؤالك، واضيف الى اجابتي السابقة بالقول ان العام الحالي شهد اعادة اصدار منابر اعلامية وهي صحف «التصحيح» و «حشد» و «الخضر» و «منبر الشورى» بانتظام اسبوعياً الى جانب اخريات دورية، كما ان عدداً من احزاب المجلس الوطني تنشغل حالياً بإعادة ترتيب اوضاعها الداخلية لتفعيل حضورها السياسي والجماهيري.وأود ان ألفت انتباهك الى ان احزاب المجلس الوطني تعاني ضعفاً بالغاً في قدرتها المالية مما يؤثر على اظهار حجم انشطتها ..وان المعونة الحكومية التي تتلقاها أية منظمة مدنية يكاد لايذكر امامها ماهو متاح لأيٍّ من احزاب المجلس الوطني.

□ هناك من يعلل واقع المجلس الوطني للمعارضة بأن احزابه هي احزاب سلطة وبأنها مجرد اشكال لمحتويات فارغة.. بماذا تعلّقون؟

تعاني ضعف بالغ في قدراتنا المالية والمعونة الحكومية تكاد لاتُذكر

هم الأقرب

- من يتهمنا بذلك هم اقرب الى السلطة ومنافعها ومصادرهم التمويلية منها لاتحصى في الماضي والحاضر، ونحن لاننكر تقارب احزابنا في المجلس الوطني للمعارضة مع الحزب الحاكم واحتفاظها معه في مواقف مشتركة تحكمها الثوابت الوطنية وتتفاوت مساحة التعبير في ذلك من حزب الى آخر، واغلب احزاب المجلس الوطني هي تعبير مادي ومعنوي عن تاريخ الحركة الوطنية اليمنية وجزء من فصائلها وتمارس وجودها الشرعي والقانوني منذ قيام الوحدة وما قبلها وتشارك في الدورات الانتخابية التي شهدتها الجمهورية اليمنية وكان لبعضها تمثيله النيابي في المجلس النيابي الانتقالي لدولة الوحدة والمجلس التالي، وفي آخر انتخابات برلمانية حصل تنظيم التصحيح الناصري على أصوات انتخابية تفوق بكثير ماحصل عليه حزبا اتحاد القوى الشعبية والحق العضوان في اللقاء المشترك وكذا ما حصده الناصري الديمقراطي والجبهة الوطنية من اصوات مجتمعين تظهر تفوق الأخيرين على حزبي اللقاء المشترك القوى الشعبية والحق.. وتخوض احزاب المجلس الوطني الانتخابات اعتماداً على قدراتها الذاتية المحدودة، ومحرومة من التعاون الانتخابي مع الحزب الحاكم الذي يعزز تمثيلها النيابي، واجمالاً فإن الخريطة الحزبية هي انعكاس واقعي لحياة المجتمع وحركته في الماضي او الحاضر مهما تباينت أحجام شركائها.

كيانات حية

■ بمناسبة ذكركم لأحزاب المشترك فهذه الأحزاب دائماً تقلل من شأن أحزابكم بل تبدي انزعاجها لأية مساواة بينها وبين أحزابكم، فهل هذا قلق منطقي وطبيعي من قِبلها؟

- أحزاب المشترك في نظرتها هذه مازالت غارقة في الشمولية تفكيراً وسلوكاً ولا تستطيع أن تقبل الآخر الذي يختلف ويتعارض معها.. وبمعنى آخر هي لاتقبل أن يكون الى جانبها من هو أكبر منها أو أصغر منها ومن هو في الأعلى أو الى جانبها سواءً أكانت الأحزاب في المجلس الوطني أو خارجه، تكتل المجلس الوطني كيان سياسي يستمد شرعية وجوده من الطبيعة السوية للممارسة والنهج الديمقراطي سواءً اكان في تجربتنا أو تجارب الآخرين، ووجود التكتلات الحزبية وتعدديتها كماً ونوعاً تعبير عن تنام وتطور ايجابي في الممارسة الديمقراطية، والكتل السياسية في العملية الديمقراطية تتساوى معنوياً مهما تفاوتت أحجامها الحزبية ودرجة تمثيلها النيابي أو في موسسات النظام الديمقراطي، وما نعرفه أن الكتل السياسية كيانات حية تستمد حضورها من بعضها البعض ولا يكون أي وجود ضروري لإحداها بمعزل عن الأخرى، ومن الطبيعي والمنطقي أن تتفاوت وتتعارض وتتواجه مسارات هذه التكتلات في أحيان كثيرة وتتلاقى في أحيان قليلة حسب منسوب القضايا وقواسم الانتماء المشترك وارتباطها بالمجتمع، وهو وحده الذي يمنح تأييده وتعاطفه لهذا التكتل أو ذاك حسب آليات الممارسة الديمقراطية المعتمدة دستورياً وقانونياً.

نحن في المجلس الوطني لانرفض التعايش السياسي والحوار المفتوح مع من يقابلنا في الجهة الأخرى سواءً أكان تكتلاً أو حزباً.. وانحيازنا في هذا الموقف أو ذاك

ويواصل مقبل حديثه بتفاعل شديد قائلاً : ومع هذا الطرف الحاكم أو غيره لا يسقط شرعية وجودنا واحترام استقلاليتنا الحزبية النوعية، والحوارات المفتوحة بين كل الأطياف وتقاربها الى طاولة واحدة هي الحالة الديمقراطية الصحية، لا أن يبحث أي طرف عمن يحاور ظله، والتعالي على الآخرين نزعة مريضة دفع الوطن أثمانها في الماضي.

نحن نعرف أن الأحزاب الحاكمة التي تعاني مرض التسلّط هي التي ترفض الاعتراف والحوار مع هذا الكيان الحزبي أو ذاك، لكن أن يفتح الحزب الحاكم في بلادنا صدره للمشاركة الواسعة في الحوار معه ويرفضها مَن هم خارج الحكم فهذا عجب العجاب.

الحاكم غير مستبد وصدره واسع للمشاركة.. ويرفضها للأسف- من هم خارج السلطة

متهمون

■ إذا كانت أحزابكم ليست أحزاب سلطة كما تدعي أحزاب المشترك فلابد أن يكون لكم تباينات في المواقف والرؤى مع هيكلية المؤتمر الشعبي العام؟

- أحزاب المشترك لها حظوة في السلطة في مفاصل مختلفة من مؤسساتها على خلاف بقية أحزاب الخريطة الحزبية سواء في المجلس الوطني أو خارجه، وأحزابنا بعلاقتها بالسلطة ليس لها إلاّ التهمة.. وأحزاب المجلس الوطني عموماً تميز بين تأييدها المعلن وقبولها بالزعامة التاريخية للرئيس علي عبدالله صالح في قيادة بلادنا ومجتمعنا وبين التباين في المواقف والرؤى مع هيكلية المؤتمر الشعبي العام الحاكم، ونقطة الافتراق يمكن أن تلحظها في الانتخابات البرلمانية والمحلية حيث يغيب أي تلاقٍ وتنسيق انتخابي معه يظهر مدى ما يجمعنا من تعاون سياسي سوى ما ندر منه.

غياب التمويل

■ بصراحة متناهية الى أي مدى تمارس أحزاب المجلس الوطني الديمقراطية في حياتها الداخلية، ولماذا لا نسمع عن عقد مؤتمرات عامة لهذه الأحزاب؟

- المجلس الوطني للمعارضة كيان تنسيقي بين أحزاب متقاربة في الرؤى والعلاقات السياسية في أزمان مختلفة، وحياتها الداخلية شأن لكل منها، لكن هناك عدداً منها عقدت في العام الماضي مؤتمراتها العامة والأخرى قطعت أشواطاً في ذلك لكنها تعاني من غياب التمويل الحكومي لمؤتمراتها أسوةً ببقية الأحزاب وهي تنتظر حصتها اللائقة لذلك.

■ وبصراحة أيضاً الى أي مدى تمتلك أحزاب المجلس الوطني القدرة على إحداث اصلاحات داخلية سواءٌ أكان ذلك على صعيد المجلس الوطني أو على صعيد كل منها؟

- في العام الماضي أعدنا النظر في آلية العمل المشتركة لأحزاب المجلس الوطني بما يؤدي الى تفعيل دوره السياسي ولاننكر وجود مصاعب في ذلك من واقع كل حزب على حدة.. أحياناً نحاول أن نجعل تلاقينا في إطار المجلس الوطني فرصة للتعاون وتبادل الخبرة بين أحزابنا فضلاً عما يتطلبه منا تعبيرنا السياسي الواحد كتكتل في الحياة الحزبية.

شهادات التميز

■ بالنسبة للحوار هل نقول إنكم مستبعدون منه.. وما سبب ذلك؟

- طرفا الحوار الحالي المنحصر بين الأحزاب الممثلة في مجلس النواب علّقا مشاركة بقية شركاء الحياة الحزبية عموماً، ونحن نتمنى على الطرفين أن يدركا حيوية مشاركة الآخرين في الحوار مادام مسعاهما المصلحة الوطنية والحياة الحزبية والسياسية برمتها، ونؤكد على ما قلناه في اجابة سابقة أن المشاركة المفتوحة في الحوارات تفضي الى تطور ايجابي للمسار الديمقراطي وتسهم في تثبيت شرعية كل فرقائه ومسئوليتهم المشتركة تجاه الوطن والمجتمع الذي نحسب أنه وحده من يعطي شهادات التميُّز وعلامات النجاح للأحزاب مع امتحانات كل دورة انتخابية لمؤسسات النظام.

تفاؤل

■ كلمة أخيرة؟

- تغمرنا مشاعر التفاؤل بانتصار النهج الديمقراطي وأن تسهم كل اطرافه بروح وثّابة بالمحبة والتعاون في تطوير مساره ومؤسساته وأن نجعله داعماً لوحدة الوطن وتقدمه وسيادته واستقراره وسلامه الاجتماعي وأن يترفع فرقاء الحياة الحزبية عن الخصومات الجانبية وأثقالها ويتحلوا جميعاً بالمسئولية الوطنية في المناقشة والتقارب والتكافل السياسي لصالح وحدة المجتمع وأمانيه الذي يتطلع اليها في مستقبل مزدهر.

ابناء لحج والضالع وابين :

نرفض التجمعات المناطقية المشبوهة.. ولن نسمح بالنيل من الوطن ووحدته

* عبر أبناء محافظة لحج عن استنكارهم ورفضهم لما تقوم به بعض العناصر العميلة المأجورة من مساعٍ لإشعال فتنة جديدة في الوطن عبر ما تثيره من دعوات مناطقية وطائفية كريهة للإضرار بالوحدة الوطنية.وقال بيان صادر عن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة تلقته «الميثاق» إن أبناء محافظة لحج يعرفون حقيقة وأهداف هذه العناصر مؤكدين أنهم لن يسمحوا لأي متآمر أو متطاول مهما كان أن ينال من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره..«الميثاق» تنشر تالياً نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»

صدق الله العظيم

يا أبناء محافظة لحج الشرفاء..يا أبناء ردفان ويافع والصبيحة والحوطة والحواشب..يامن سجلتم من أجل الوطن وثورته ونظامه الجمهوري واستقلاله ووحدته أنصع الصفحات وكنتم السباقون في ميادين النضال والتضحيات في سبيل الأهداف والغايات الوطنية السامية التي ناضل من أجلها شعبنا اليمني العظيم..ها أنتم تتابعون ما تقوم به بعض العناصر العميلة المأجورة من مساعٍ لإشعال فتنة جديدة في الوطن من خلال محاولاتهم المشبوهة لزرع الخلافات وإيجاد الشرخ في الصف الوطني عبر ما تثيره من دعوات مناطقية وطائفية كريهة للإضرار بالوحدة الوطنية وزرع الكراهية والأحقاد والضغائن بين أبناء الوطن الواحد وهي تنفذ مخططات تلك العناصر الاستخبارية العميلة المأجورة القابعة خارج الوطن ومتربصة بوحدته الوطنية وأمنه واستقراره وتقدمه..ومثل هذه العناصر المأجورة تتستر وراء شعارات مضللة ومفضوحة سواء أكانت قضية المتقاعدين أو غيرها من القضايا في حين أن لتلك العناصر المأجورة مآرب وأهدافاً أخرى دنيئة ومعروفة على حساب الوطن ووحدته واستقراره ومصالحه العليا..وليس أدل على ذلك من استخدامهم السيئ لقضية المتقاعدين العسكريين والمدنيين والتي تم التوجيه بحلها وإيجاد المعالجات العادلة لها في إطار النظام والقانون وبحيث ينال كل متقاعدٍ مستحقاته طبقاً لما حدده القانون وتعالج أي إجراءات تنفيذية مخالفة لذلك وفي إطار القانون ولكن تلك العناصر العميلة المأجورة تسعى لإشعال الحرائق في الوطن.. وما ترديدها للشعارات والهتافات المناطقية والطائفية والانفصالية في التجمعات المشبوهة التي تعقدها بين حين وآخر إلا خير دليل على ما تهدف إليه من وراء تحركاتها المريبة التي تتجاوز المطالب الحقوقية للمتقاعدين إلى محاولة النيل من الوطن ووحدته تنفيذاً لتلك المخططات التآمرية التي يدبرها أولئك المتواجدون في فنادق الخمسة نجوم والكازينوهات بالخارج ممن لا يريدون للوطن خيرا ويسعون إلى تحقيق مصالحهم الأنانية وإشباع رغباتهم ومطامعهم التي لا حدود لها في الجاه أو المنصب والمال عبر إثارة الفتن والتآمر على الوطن ووحدته.إننا أبناء محافظة لحج نعرف حقيقة وأهداف هذه العناصر وتاريخها الأسود الملطخ بدماء المناضلين والضحايا الأبرياء ولن ننخدع بالشعارات الكاذبة التي يتستّرون وراءها وسنكون دوما وكما هو العهد بنا المناضلين الشرفاء الأوفياء مع الوطن ووحدته وسنتصدى بكل قوة لكل دُعاة التفرقة والمناطقية والانفصال وكل من يتاجرون بالوطن وقضاياه مقابل الحصول على بعض المال المدنس الحرام ومثل هؤلاء العملاء نحن نعرفهم حق المعرفة ونعرف حقيقة نواياهم وتحركاتهم المشبوهة ومراميهم الخبيثة والدنيئة.. ولن نسمح لأي متآمر أو متطاول مهما كان أن ينال من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسيكون مصيره الفشل والخسران.عاشت الثورة والجمهورية والوحدة.. عاش الوطن عزيزاً كريماً شامخاً.

المجد والخلود للشهداء الأبرار..

الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني..وكافة الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية بمحافظة لحج

■ ■ ■

* من جانبهم عبّر أبناء محافظة أبين عن رفضهم الكامل لكل المحاولات التي تقوم بها العناصر المشبوهة والمأجورة من العملاء الذين يريدون إشعال فتنة جديدة للوطن للإضرار بوحدته وأمنه واستقراره،مؤكدين رفضهم لأن تكون محافظة أبين الوحدوية حاضنة لأفعالهم القبيحة وأهدافهم الدنيئة.وقال بيان صادر عن الفعاليات السياسية والثقافية في محافظة أبين تلقته «الميثاق» إن استمرار تصعيد قضية المتقاعدين في ظل الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمعالجة القضية في إطار القانون يكشف عن حقيقة مساعي وأهداف تلك العناصر العميلة والمأجورة التي تستغل هذه القضية وغيرها من القضايا لأهداف خاصة بها ومخططات من يقفون وراءها ،مضيفين أن أبناء محافظة أبين سيظلون مناضلين وحدويين وشوكة في قلب كل مروجي الفتن من العملاء والمتآمرين والمأجورين والمزايدين والانفصاليين والمتاجرين بالوطن. «الميثاق» تنشر نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء محافظة أبين الشرفاء

يامن ناضلتم من أجل الثورة والاستقلال والوحدة وكنتم البوابة الشرقية.. بوابة النصر العظيم في الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية ودحر الانفصال والانفصاليين الذين باعوا أنفسهم للشيطان وحاولوا تمزيق الوطن وإعادة عجلة التاريخ فيه للوراء، ولكن بفضل تضحياتكم وكل الشرفاء الوحدويين من أبناء الوطن اندحرت المؤامرة الانفصالية وخابت مساعي من وقفوا وراءها وحيث فروا هاربين عبر البحر والصحراء للنفاذ بجلودهم بعد أن فشلت صواريخهم الاستراتيجية وأسلحتهم ومعداتهم الهائلة والمتطورة وأموالهم المدنسة من إجهاض الوحدة المباركة..وها نحن نرى اليوم عناصر مشبوهة ومأجورة من العملاء القابعين خارج حدود الوطن والمقيمين في بعض الدول الشقيقة والعواصم الأجنبية يريدون مرة أخرى إشعال فتنة جديدة في الوطن للإضرار بوحدته وأمنه واستقراره عبر ما يرفعونه من شعارات مناطقية وقروية معادية للوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي العام وهم يريدون من محافظة أبين الوحدوية الأبية أن تكون حاضنة لأفعالهم القبيحة وأهدافهم الدنيئة ويسعون الى خداعنا كما خدعونا في الـ١٣ من يناير ١٩٨٦م عبر شعارات زائفة ومنها التستر وراء تلك المطالب الحقوقية المشروعة للمتقاعدين العسكريين والمدنيين ولكن مقاصدهم من وراء ذلك معروفة ومخططاتهم مفضوحة فقضية المتقاعدين قد تم حلها عبر الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمعالجة هذه القضية وفي إطار القانون وإعطاء كل ذي حق حقه ولكن تلك العناصر العميلة المأجورة ظلت تستغل هذه القضية وغيرها من القضايا لأهداف خاصة بها ومخططات من يقفون وراءها..

وهم هؤلاء قطعاً ليس الوطن او حقوق المتقاعدين، ولكن همّهم هو مصالحهم الأنانية والجاه والمنصب والمال وإشباع رغباتهم الشريرة التي أدت الى خلق المآسي والكوارث في الوطن ومنها ما حدث في مأساة الـ١٣ من يناير ١٩٨٦م.

وهاهي شعاراتهم الانفصالية وروائحهم الكريهة المثيرة للاشمئزاز تفضحهم وتكشف حقيقة نواياهم وماذا يريدون بالوطن ووحدته..

وباسم كل أبناء محافظة أبين.. وباسم كل الوحدويين الشرفاء نقول لهم اننا نعرف حقيقتكم ومخططاتكم الخبيثة وان محافظة أبين المناضلة الوحدوية بوابة الدفاع عن الوحدة والانتصار لها لن تسمح لكم أيها المأجورون أن تحققوا أهدافكم لإشعال الفتنة او النيل من الوحدة وتشويه سمعة وتاريخ ونضال أبناء محافظة أبين الذين كانوا وسيظلون دوما حراس الوحدة والمدافعين عنها ضد كل الذين يريدون الإساءة للوطن ووحدته ولمحافظة أبين وأبنائها ودورهم النضالي ومواقفهم الوطنية المشرفة.

ولن تكون أبين وأبناؤها المناضلون الوحدويون الشرفاء إلا شوكة في قلب كل مروجي الفتن من العملاء والمتآمرين والمأجورين والمزايدين والانفصاليين والمتاجرين بالوطن وقضاياه المصيرية والذين ليس لهم من تاريخ سوى ذلك التاريخ المشين الحافل بالدم قتل الأبرياء والمناضلين والأحرار من أبناء محافظة أبين وأبناء الوطن عموما..فليمت العملاء بغيظهم لأن صوت الوحدة سيظل عاليا وشامخا ومدويا يعانق عنان السماء ليخرس صوت دُعاة الفتنة والمناطقية والانفصال..المجد والخلود للشهداء الأبرار والنصر للوطن العظيم ووحدته المباركة.

كافة الفعاليات الوطنية والسياسية والثقافية في محافظة أبين علماء وعسكريين ومثقفين وعمالاً وفلاحين وأحزاباً وتنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني

■ ■ ■

* الى ذلك قال بيان صادر عن الفعاليات الوطنية والسياسية والاجتماعية والثقافية في محافظة الضالع إن ما شهدته محافظتهم التي كانت دوماً السباقة في ميادين التضحيات من أجل الوطن من تجمع مناطقي مشبوه قامت به عناصر من خارج المحافظة هدفها الإساءة إلى تاريخ ونضال أبناء الضالع ورموزها.

مشيرين إلى ما رافق ذلك التجمع المشبوه من ترديد للهتافات المناطقية الانفصالية الكريهة.. وذكر البيان بأن محافظة الضالع قدمت الكثير من الشهداء الحوديين وفي مقدمتهم علي احمد عنتر وصالح مصلح قاسم وعلي شايع هادي وعلي أسعد مثنى ومطلق عبدالله حسن وعلي صالح ناشر ومحمود صالح أحمد، وأحمد شعفل قاسم، وفيصل رشيد، وغيرهم كثيرون من خيرة القادة والكوادر العسكرية والأمنية والمدنية الذين قتلتهم بالغدر والعدوان.. خاصة ونحن نعلم تماماً أن من يقفون وراء ذلك هم من أيديهم ملطخة بدماء أبناء الضالع وشهدائها ورموزها وفي مقدمة هؤلاء القتلة المأجورين أحمد الحسني، ومحمد علي أحمد، ومحمد حيدره مسدوس، وناصر النوبه، وحسن باعوم، وعلي صالح عباد، ومحمد العبادي، وباقيس، وغيرهم من عملاء المخابرات وأذناب الاستعمار ومن يقف وراءهم من أولئك المقيمين خارج الوطن والمتاجرين بقضايا الشعب ومصالحه العليا..وما زالت دماء الشهداء الأبطال في مؤامرة الـ ١٣ من يناير ١٩٨٦م المشئومة من أبناء هذه المحافظة الباسلة تستصرخ ضمائرنا جميعاً لمعرفة حقيقة أولئك القتلة المجرمين ومراميهم الخبيثة من وراء تلك المحاولة المشبوهة القديمة الجديدة للانتقام من أبناء الضالع والزج بهم في أتون فتنة جديدة ليكونوا مرة أخرى كبش فداء ووقودا لحربهم إلى أبناء محافظة الضالع الأبية المناضلين الشرفاء عسكريين ومدنيين وسياسيين وعلماء ومثقفين وعمالاً وفلاحين وقوى وفعاليات وطنية من أحزاب وتنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني وكافة القطاعات رجالاً ونساء.يامن كنتم دوماً في الطليعة في مسيرة النضال الوطني من أجل الثورة والجمهورية والحرية والاستقلال والوحدة، وكنتم السباقين في ميادين التضحيات الغالية والجسيمة من أجل الوطن وكرامته وعزته وتقدمه.. إليكم جميعاً نتوجه بالتحية والتقدير لأدواركم الوطنية المشرفة ونضالكم الجسور من أجل الوطن وثورته ووحدته..إن ما يحز في نفوسنا جميعاً نحن أبناء الضالع وكل أبناء الوطن ما شهدناه قبل أيام في مدينة الضالع رمز النضال والوطنية والتضحيات من تجمع مناطقي مشبوه قامت به عناصر من خارج المحافظة للإساءة إلى تاريخ ونضال أبناء الضالع ورموزها وذلك بما تم خلال ذلك التجمع من ترديد لشعارات وهتافات مناطقية انفصالية كريهة تشمئز منها النفوس.. وحيث سعى من قاموا بذلك العمل القبيح من العملاء والمأجورين وضعاف النفوس من خارج محافظتنا محافظة الضالع إلى إثارة الأحقاد والكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد والإضرار بالوحدة الوطنية التي ناضل من أجلها كل الوطنيين الوحدويين الأحرار في هذا الوطن وفي مقدمتهم أبناء الضالع ورموزها الوطنية وفي مقدمتهم الشهداء علي أحمد عنتر، وصالح مصلح قاسم، وعلي شائع هادي، وعلي أسعد مثني، ومطلق عبدالله حسن، وعلي صالح ناشر، ومحمود صالح أحمد، وأحمد شعفل قاسم، وفيصل رشيد، وغيرهم كثيرون من خيرة القادة والكوادر العسكرية والأمنية والمدنية الذين قتلتهم بالغدر والعدوان.. خاصة ونحن نعلم تماماً أن من يقفون وراء ذلك هم من أيديهم ملطخة بدماء أبناء الضالع وشهدائها ورموزها وفي مقدمة هؤلاء القتلة المأجورين أحمد الحسني، ومحمد علي أحمد، ومحمد حيدره مسدوس، وناصر النوبه، وحسن باعوم، وعلي صالح عباد، ومحمد العبادي، وباقيس، وغيرهم من عملاء المخابرات وأذناب الاستعمار ومن يقف وراءهم من أولئك المقيمين خارج الوطن والمتاجرين بقضايا الشعب ومصالحه العليا..وما زالت دماء الشهداء الأبطال في مؤامرة الـ ١٣ من يناير ١٩٨٦م المشئومة من أبناء هذه المحافظة الباسلة تستصرخ ضمائرنا جميعاً لمعرفة حقيقة أولئك القتلة المجرمين ومراميهم الخبيثة من وراء تلك المحاولة المشبوهة القديمة الجديدة للانتقام من أبناء الضالع والزج بهم في أتون فتنة جديدة ليكونوا مرة أخرى كبش فداء ووقودا لحربهم لكل أبناء الشعب اليمني.

فهل حان الوقت لنعرف ماذا تريد هذه العناصر الاستخبارية العملية المدسوسة والمتلونة كالحية الرقطاء فيما ترفعه من شعارات تارة باسم الثورة والجمهورية وتارة باسم النضال والوطنية وأخرى باسم المناطقية وحقوق المواطنين في المحافظات الجنوبية وهي عناصر حاقدة لا يهمها سوى مصالحها وما تحصل عليه من الأموال المدنسة من أولئك القابعين خارج الوطن والذين يستخدمونها أدوات طيعة ضد الوطن ووحدته وهم يختبئون خلف أقنعة وشعارات زائفة ومفضوحة مستغلين بعض القضايا الحقوقية مثل قضية المتقاعدين من العسكريين والمدنيين، في الوقت الذي نعلم جميعا أن هذه القضية هي قضية حقوقية مشروعة لا غبار عليها ولكن هؤلاء أرادوا التستر وراءها من أجل أجندتهم الخاصة وتنفيذ أهدافهم الشريرة الخبيثة ضد الوطن.. وهناك معالجات اتخذتها الدولة لمعالجة هذه القضية في إطار القانون.. وإذا كانت هناك أي أخطاء في الإجراءات التنفيذية في تطبيق قانون التقاعد فإنها مسألة قابلة للحل والمعالجة ولقد صدرت التوجيهات العليا بذلك وبحيث يعطى المتقاعدون حقوقهم وتسوى مستحقاتهم طبقاً للقانون.

ولكن لتلك العناصر المأجورة مآرب أخرى تسعى لتحقيقها من خلال هذه الفتنة التي تريد إشعالها في الوطن ولكن هيهات أن يتحقق لها ذلك لأن أبناء الشعب اليمني العظيم وفي مقدمتهم أبناء محافظة الضالع سوف يتصدون لها ويدحرون أحلام ومخططات من يتآمرون على الوطن ووحدته ويلحقون بهم أشد الهزيمة.

وستقول الضالع لهذه الشرذمة العميلة المأجورة وكل المتسولين بالأموال المدنسة ارحلوا عن الضالع واتركوا أبناء الضالع وشأنهم فهم لن يكونوا لعبة بأيديكم وأداة لمخططاتكم الدنيئة.

فالمرء لا يلدغ من جُحر مرتين.وأية محاولة لزرع الفتنة أو المساس بالوطن ووحدته الوطنية محاولة فاشلة وخائبة وسنكون نحن أبناء الضالع وكما كنا دوما في مقدمة الصفوف المدافعة عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسلامه الاجتماعي.وسيخيب مكر الماكرين وسيرتد كيد الكائدين إلى نحورهم..

بسم الله الرحمن الرحيم

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

صدق الله العظيم

الفعاليات الوطنية والسياسية والاجتماعية والثقافية في محافظة الضالع عسكريين وأمنيين ومثقفين وعمالاً وفلاحين وأحزاباً وتنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني

المعونة ومخططاتهم المعادية للوطن ووحدته كما فعلوا في عام ١٩٩٤م عندما جاءوا بالمدعو علي سالم البيض الى مدينة الضالع ليعلن منها دعوته للانفصال والتمرد على الشرعية الدستورية من أجل الإساءة إلى الضالع ووصم أبنائها بتهمة الانفصال وهم الوطنيون الشرفاء الوحدويون الذين ناضلوا من أجل الوحدة وضحوا في سبيل تحقيقها كهدف وطني عظيم

فهل حان الوقت لنعرف ماذا تريد هذه العناصر الاستخبارية العملية المدسوسة والمتلونة كالحية الرقطاء فيما ترفعه من شعارات تارة باسم الثورة والجمهورية وتارة باسم النضال والوطنية وأخرى باسم المناطقية وحقوق المواطنين في المحافظات الجنوبية وهي عناصر حاقدة لا يهمها سوى مصالحها وما تحصل عليه من الأموال المدنسة من أولئك القابعين خارج الوطن والذين يستخدمونها أدوات طيعة ضد الوطن ووحدته وهم يختبئون خلف أقنعة وشعارات زائفة ومفضوحة مستغلين بعض القضايا الحقوقية مثل قضية المتقاعدين من العسكريين والمدنيين، في الوقت الذي نعلم جميعا أن هذه القضية هي قضية حقوقية مشروعة لا غبار عليها ولكن هؤلاء أرادوا التستر وراءها من أجل أجندتهم الخاصة وتنفيذ أهدافهم الشريرة الخبيثة ضد الوطن.. وهناك معالجات اتخذتها الدولة لمعالجة هذه القضية في إطار القانون.. وإذا كانت هناك أي أخطاء في الإجراءات التنفيذية في تطبيق قانون التقاعد فإنها مسألة قابلة للحل والمعالجة ولقد صدرت التوجيهات العليا بذلك وبحيث يعطى المتقاعدون حقوقهم وتسوى مستحقاتهم طبقاً للقانون.

ولكن لتلك العناصر المأجورة مآرب أخرى تسعى لتحقيقها من خلال هذه الفتنة التي تريد إشعالها في الوطن ولكن هيهات أن يتحقق لها ذلك لأن أبناء الشعب اليمني العظيم وفي مقدمتهم أبناء محافظة الضالع سوف يتصدون لها ويدحرون أحلام ومخططات من يتآمرون على الوطن ووحدته ويلحقون بهم أشد الهزيمة.

وستقول الضالع لهذه الشرذمة العميلة المأجورة وكل المتسولين بالأموال المدنسة ارحلوا عن الضالع واتركوا أبناء الضالع وشأنهم فهم لن يكونوا لعبة بأيديكم وأداة لمخططاتكم الدنيئة.

فالمرء لا يلدغ من جُحر مرتين.وأية محاولة لزرع الفتنة أو المساس بالوطن ووحدته الوطنية محاولة فاشلة وخائبة وسنكون نحن أبناء الضالع وكما كنا دوما في مقدمة الصفوف المدافعة عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسلامه الاجتماعي.وسيخيب مكر الماكرين وسيرتد كيد الكائدين إلى نحورهم..

بسم الله الرحمن الرحيم

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته أخوانا»

صدق الله العظيم